وقوله المنتهي فاعل يحتاج وهذا هضم منه رحمه الله لنفسه
والاقصد يحتاج اليه المنتهي ايضا مما يذكر او مراجعة او مطالع
او استفادة قوله عمله اي وضعه والعمله واثر التغيير
بالعمل للاشارة الى انه اعمل فيه باطنه وظاهره قوله لك
للصغار متعلق بعمله جمع صغير وهو لغة من لم يبلغ
خمسة عشر سنة وليس مرادا هنا بل المراد الصغير في ذ
الفن ولو كان كبيرا في السن قوله في الفن في اضافة الصغا
الى الفن اشارة الى انه ليس المراد صغير العمر فعطف الاطفال
عليه من عطف الخاص على العام ونكتته التنبيه فان اريد
العمر فهو مرادف وال في الفن للعهد الذهني وهو النحو وهو
متعلق بمحذوف هو صفة للصغار تقديره الناشئين في
الفن قوله والاطفال هو من عطف الخاص على العام ايضا
والنكتة فيه انه قد يتوهم من قوله الصغار في الفن عدم
شموله للاطفال وعطف العام على الخاص عكسه
عطف مغايرة قوله لا للممارسين للعلم اي المتمرنين للعلم
من الممارسة وهي التمرن والتكرر والتردد على العمل قوله
من فحول الرجال هو بيان للممارسين وفحول جمع فحل
وهو من الابل المعد للضراب والعرب لا تقدم للضراب الا ما
كان كريما وهو كناية عن كبير الهمة عظيم الشان وان كان
خصيا او مجبوبا قوله حملني عليه شيخ الوقت والطريقة
اي كان سببا لي على وضعه وتاليفه حيث امرني شيخ
الوقت والطريقة اي شيخ اهله وعصره وزمانه اي
عظيم الزمان وشيخ اهل الزمان والوقت عند السادات
الصوفية عبارة عن الحالة التي يتلقى فيها الاسرار ويتجلى
فيها العلوم والمعارف والمراد بحملني اي اعانني عليه بحاله

او قاله

او قاله او بهما وقوله والطريقة اي طريقة السادات الصوفية
وهو ظاهر الحقيقة كما ان الشريعة ظاهر الامر والحقيقة
له باطن الطريقة وقوله شيخ الوقت قد يذكر الشيخ للتبجيل
وقطع النظر عن السن وقد يراد به من طعن في السن قيل
بحاوزة الاربعين وقيل الخمسين لاخر عمره او الى الثمانين
والطريقة هي قصده تعالى بالعمل العام والعمل والشريعة عباده
سبحانه وتعالى بما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم واعلم
ان المراتب ثلاثة ما قدرات يصل اليه وعمل والم يعمل وما
قدر انه لا يصل اليه لم يصل وان عمل وما هو معلق على
العمل فان عمل وصل والا فلا والحاصل ان لهم مراتب
ثلاثة شريعة وطريقة وحقيقة وقد مثل بعضهم لهذا ان
بالوزة فقشرها كالشريعة وقلبها كالطريقة وما تضمنها
كالحقيقة فلا يتوصل للطريقة الا بالشريعة كما انه لا يتوصل
لقلب اللوزة الا بقشرها كما انه لا يتوصل لدهن اللوزة الا
بقلبها ولذلك قالوا الحقيقة بلا شريعة باطلة وشريعة
بلا حقيقة عاطلة وسياتي ما يدل عليه ان شاء الله تعا
قوله ومعدن السلوك هو اسم مكان اي محل السلوك
بمعنى التسليك والاضافة على معنى اللام اي محل
للسلوك قوله والحقيقة اي وهي ان يشهد بنور اودعه
الله تعالى في سويدا قلبه اذ كل باطن له ظاهر وعكسه
وهي باطن الشريعة وملزوم لها فالحقيقة بدون الشريعة
باطلة والشريعة بدون الحقيقة عاطلة وقد قدمنا ذلك
والحقيقة شهود المغيبات على حقيقتها قوله سيدي بدل
من شيخ او عطف بيان وهو اولى او صفة له ومولاي
عطف عليه ويجوز ان يكون خبرا عن مبتدا محذوف وقوله

Copyright King Saud University